

فرعون في غمرات الموت | " لحظة نهاية أكبر ظالم على وجه الأرض " | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت. اللحظة التي احنا فيها دي يا جماعة لحظة حكاية اكبر زالم وطاغية على وجه الارض. بس بكرة بقى بازن الله اللي هو يوم عاشوراء احنا النهاردة تاسوعاء اللحظ في مسل هذه اللحظة اهلك الله فرعون - 00:00:00

فرعون ده يا جماعة اكبر زالم على وجه الارض. فرعون لما البحر اتشق لموسى. جنود فرعون قالوا البحر اتشق لموسى. قال لا. انما انشق هيبة لي. ده البحر اللاب لما شافني فجنود فرعون دخلوا وراه وهو في قمة صولجانه وفي قمة مجده وفي وسط جنوده ربنا اهلكه. منزر اهلك فرعون ربنا بيوصفه - 00:00:20

ومنزر اهلك كل واحد زالم من الظالمين. ولو ترى ربنا بيقول للنبي اه لو تشوف اه لو تشوف اللحظة ده. اه لو تشوف التتابعات ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت. اللحظة الاولى لحظة غمرات الموت. اللي يقف قدام بحر هائج - 00:00:40

نوار يتربع يا جماعة. الغمر ان الماية تدخل جوة الرئة والقصة الهوائية وتسد مجرى التنفس. فالانسان ما حدش يقدر يتنفس. اللحظة دي جبريل كان بيقول لسيدنا محمد عليها لو رأيتني يا محمد نفس كلمة ربنا ولو ترى لو رأيتني يا محمد وانا اضع الطين في - 00:00:56

فم فرعون مخافة ان تدركه الرحمة. لو شفتني يا رسول الله وهو الماية غمراه ومالية رقبتة ومالية القصة الهوائية وهو هيموت عشان ياخذ نفس. وبيقاتل عشان يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به وكل ما يبجي موجب - 00:01:16

سادة النفس بتاع وجبريل قاعد كمان يجيب الطين ويحطه في مجرى نفس فرعون مخافة ان تدركه الرحمة ولو ترى الظالمون في غمرات الموت كلمة رهيبه. في غمرات الموت دي ان شاء الله انا عايز اقف معها اصلا. درس او خطبة بازن الله سبحانه وتعالى يا جماعة. اقف مع المعنى الرهيب ده لانه معنى يخوفك - 00:01:36

احنا كلنا ان الموت زي الم واحد بيغرق. ولكن كل ما يغرق والالم يشتد ينزل غمرة اكثر. ينزل كان من بحر لبحر لبحر من درجة لدرجة شيه رهيب. طب اللي بعد كده اشد كمان. ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم. الالم اللي اشد بعد كده ويبسطه - 00:01:56

اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء. الملائكة ماسكة مقامها حديد وبايديها قاعدة تضربهم. وقاعدة تعذبهم ده هم لسة ما ماتوش. والملائكة زي ما جبريل بسط ايديه بالطين وقعد يحطه جوة جوة فم فرعون مخافة ان تدركه الرحمة. والملائكة باسط ايديهم - 00:02:16

العذاب التالت اخرجوا انفسكم. اخرجوا تعرف تخلص من غمرات الموت والالام المهولة اللي انت فيها دلوقتي. طب تعرف تخلص من مقامع الحديد ايدي الملائكة اليك بالعذاب. هي الملائكة بتكره العصاة للدرجة دي! هي الملائكة بتكره الظالمين للدرجة دي! هي الملائكة بتكره اللي مدين ضرهم لربنا للدرجة دي - 00:02:36

يوم عاشوراء ده يوم جبار يا جماعة. فعلا لازم يتصام. عشان المعاني دي عايزة قلب صايم عن الدنيا متفرغ لتدبرها. والملائكة تباسط الدرجة الاشد اخرجوا انفسكم. العذاب النفسي بقى. تعرف تخرج طب تعرف تخرج نفسك من جسمك؟ انت الوقتي ما فيش ادخلوا انفسكم - 00:02:56

مستحيل ترجع. خلاص الدنيا انتهت. تعرف تخرج؟ تعرف تخرج من الدنيا دي؟ تعرف روحك المتشعلقة في حلقومك. روحك داهي اللي ملك الموت مش راضي يمد ايديه وينتزعها تعرف روحك في اشد لحظة الم في حياتك كلها. صدمة مروعة. الظالم ده ياما فيه علماء سوء اوهموه ان هو كويس. وياما فيه ناس ادته فتاوى ان هو - [00:03:16](#)

الصراط المستقيم. وياما انجازاته اوهمت ناس ان هو صح. والا ربنا سايبه يعمل انجازات ليه؟ لما تيجي الصدمة فجأة اخرجوا انفسكم. طب هتخرج النفس هتروح فين؟ الصدمة الرابعة. اليوم تجزون عذاب الهون. يعني ايه عذاب الهون يا جماعة؟ عذاب الهون اللي هو ما عدش فيه قيمة للي بيعذب - [00:03:36](#)

هانت قيمته. قيمته بقت صفر عند اللي بيعذبوا. يعني ايه؟ تسمعوا في بعض السجون كده ان لما بيتعذب بعض الناس بيتعذبوا واللي بيعذبهم مش فارق عنده يموت ولا ما يموتوش لا عندهم ضرر ولا لهم حد هيتكلم عنهم لو ماتوا. وهو بقى مغلول منهم فبيعذبهم عذاب موت. بيضربهم ضرب موت ليه؟ لو مات - [00:03:56](#)

ولا هيهمه. اليوم تجزون عذاب الهون عذاب موت. اكل ضرب موت. ولكن ما فيش موت. اليوم تجزون عذاب الهون. بما كنتم تقولون على غير الحق كنتم بتألفوا في الدين وبتحوروا في الدين. وكنتم عن آياته تستكبرون. كنت حاسس انك اكبر من ان حد يقول لك قال الله. وقال رسول الله. كنت - [00:04:16](#)

ان انت اكبر من ان حد يوعظك او يوجهك او يرشدك انا فاهمة مصلحتي كويس. وفاهمة بعمل ايه. طب واللي بعد كده؟ الدرجة السادسة بقى والاشد كمان ولقد جئتمونا فرادى ما عادش كراهية الملائكة. ده ربنا الوقت اللي بيكلمه. ده الوقت بقى بين ايدين ربنا. ربنا بيقول للظالم ولقد جئتمونا. انت كنت فاكرا ان صولجانك - [00:04:38](#)

يحميك كنت فاكرا يا فرعون ويا كل فرعون ان هيلامانك هيحميك. ولقد جئتمونا انت جيت لحد عندي راعك اهو. فرادى لوحداك لا معك جيوشك يا فرعون ولا معك امكانياتك يا كل زالم. ولا معك الارض اللي انت سرقتها من اخواتك. يا اللي كلت الورس بالزلم. ولا معك - [00:04:58](#)

قوتك يا اللي ظلمت زوجتك ولا يا اللي ظلمت ايتام ولا ما عكش ولقد جئتمونا فرادى. كما خلقناكم اول مرة فاكرا لما اتولدت كنت ضعيف وعريان وحافي انت جيت زيتها بالزبط. كما تشبيه الحال. كما خلقناكم اول مرة. فتركتم ما خولناكم. وراء ظهوركم - [00:05:18](#)

شهادتك مش معك. عربيتك مش معك. شقتك مش معك. فلوسك مش معك. رصيدك في البنك مش معك. دفتر شيكاتك مش معك. شركتك مش معك مستشفيتك مش معك كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء - [00:05:38](#)

مش شايفينهم ليه؟ ربنا ببسخر منهم لقد تقطع بينكم وفي قراءة عشرية لقد تقطع بينكم اتقطع كل صلة بينكم وبين الدنيا كل صداقة اتقطعت كل صحابية اتقطعت اتقطعت زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ان العبد المؤمن او الفاجر اذا كان في انقطاع من الدنيا - [00:05:58](#)

اتقطع خلاص بقى مقطوع بقى مقطوع يا جماعة بقى مع كل الروابط بينه وبين الحياة اتقطعت دي لحزة نهاية كل كل ظالم يوم عاشوراء ونهاية اكبر ظالم على وجه الارض اللي هو فرعون. ونهاية ظالمين كتير يوم عاشوراء. رسالة من ربنا لاتنين يا جماعة. رسالة - [00:06:18](#)

اتنين الرسالة الاولانية لنا للناس كلها. ليه؟ غبارات الموت. الكلمة دي خوفتك. كلمة ان الموت زي الم الغرق الرهيب ومن غمرة لغمرة لغمرة وشدائد واهوال. الكلمة دي خوفتك. على فكرة اللي اشد عند الموت من غمرات الموت هو حشرات الفوت. يعني ايه حشرات الفوت؟ الامام كان - [00:06:38](#)

صلاة الفجر النهاردة واحنا جايين في السفر والفجر قلت يا رب ده الفجر ده فرصة يومية عند كل بداية نهار. وليال عشر قلت يا رب ده فرصة سنوية سواء عشر ذي الحجة او العشر الاواخر من رمضان. او العشر الاوائل من محرم. وليال والشفع والوتر قلت يا رب ده

فرصة كل ساعة. كل ساعة مش كل يوم ولا كل - 00:06:58

كل ساعة ان انا اقدر اقوم اصلي والشفع والليل اذا يسري ده فرصة كل ليلة. في قيام الليل. يعني ربنا بيقول انا اديتكم فرص كتير كل يوم اديتكو فرصة كل ليلة اديتكو فرصة. كل ساعة اديتكو فرصة. كل سنة اديتكو فرصة. عشان كده في الاخر بيقول في نفس

السورة يا ليتني قدمت لحياتي - 00:07:18

هي دي حشرات الفوت يا شباب. هي دي حشرات الفوت. ان الانسان ييجي عند الموت. بجانب الم الموت يبقى الالم اللي اشد جوة قلبه هو الم ان فرصتي ما عدتش اقدر اقوم ليل. ما عدتش اقدر اصوم. ما عدتش اقدر استسمر مواسم العبادة. ما عدتش اقدر اصلي

جماعة. ما عدتش بتصلي جماعة ليه؟ ما عدتش - 00:07:38

متمسكة بحجاب امهات المؤمنين ليه؟ ما عدتش يا ليتني قدمت لحياتي. النقطة الثانية الرسالة الثانية والصرخة العاشورية الثانية

غير صرخة فينا احنا خدوا بالكم من حشرات الفوت فانها اشد غمرة من غمرات الموت - 00:07:58

الرسالة الثانية لكل زالم مش لكل فرعون واحد ظلم شعبه. مش لكل واحد زالم بس وغير شرع الله. لكل واحد زلم اخته في الورس. لكل واحد زلم مراته. لكل واحدة ظلمت زوجها لكل واحد ظلم الناس في الشغل بتاعه وخذ رشاوى عشان يديهم حقهم. لكل واحد

ظلم ولاده وما رباهمش وما - 00:08:13

القرآن لكل واحد زلم ارحامه وجيرانه لكل زالم ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت خافوا من الزلم يا جماعة خافوا من الزلم

وخافوا من عقوبة الظلم. لان اللحزة اللي احنا فيها دي لحزة نهاية اكبر زالم على وجه الكرة الارضية. البحر اتشق - 00:08:33

بلعه هو وجنوده وجبريل كان بيضع الطين في فمه مخافة ان تدركه الرحمة. فرعون في غمرات الموت. المقطع ده رسالة لنا كلنا خافوا من غمرات الموت وان شاء الله هقف معه لانها معنى رهيب. هقف معها في درس قريب بازن الله سبحانه وتعالى. والمعنى

التاني الرهيب معنى لكل - 00:08:53

يوم عاشوراء بيقول لك خاف. ويوم عاشوراء بيقول لكل مظلوم ربنا هيجيب لك حقك. بس انت الجأ الى الله. ما تقعدش تعيط.

دموعك مش هتعمل لك حاجة اقف اتوضأ وصلي وقل يا رب هات لي حقي. اقف اتوضأ وصل وقل حسبي الله ونعم الوكيل. انا وانا

جاي على الطريق يا جماعة والدنيا كانت ليل في اول السفر - 00:09:13

وبات نهار فبقول لا حول ولا قوة الا بالله. بقول يا رب اذا كان الليل انت قدرت تخليه نهار يا رب. ايه اللي بعد كده من احوال الظلمات

ما تقدرش تغيره - 00:09:33

من احوال الظالمين ما تقدرش تغيره. ربنا يقدر عاشوراء موسم الامل العظيم كل سنة. وشهر الله المحرم موسم الامل العظيم كل

سنة. شدوا حيلكم واستعدوا يا رب تكونوا كلكم صايمين النهاردة ونستعد لصيام بكرة. واللي ما صامش النهاردة يصوم بعد بكرة.

يبقى عاشوراء واليوم اللي بعده. جزاكم الله خير - 00:09:43

- 00:10:03